الرياض

افتتح كلية الطب في جامعة الملك سعود الصحية واطلع على تجهيزاتها

الأمير متعب بن عبدالله: الحرس الوطني تجاوز تقديم الخدمات الصحية إلى تدريب وتأهيل الكوادر السعودية

لقطة لسموه مع مجلس إدارة الجامعة وكادر الكلية التعليمي

تغطية - محمد الحيدر

قال صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبد الله نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية بأن خادم الحرمين الشريفين عودنا بأن الحرس الوطني كقطاع عسكري وعلى الجهاز العسكري أن يهتم بالمواطن في كل القطاعات والمجالات التي يمكن أن يستفيد منها المواطن السعودي.

جاء ذلك في تصريح لسموه عقب رعايته أمس يوم كلية الطب، وحفل افتتاح كلية الطب بجامعة الملك سعود بن عبد العزيز الصحية بالحرس الوطني بالرياض، مشيرا بقوله: ان افتتاح مبنى كلية الطب وهو شرف لنا، وما شاهدته يؤكد بأننا نسير على الطريق أكثر من ممتاز، وللأسف أعتقد بأن الاعلام مقصر من خلال إعطاء الفكرة الجيدة عن جامعة الملك سعود الصحية، وأتمنى في الحقيقة بأن جامعة على هذا المستوى أن تأخذ حقها في الإعلام.

وحول إنشاء جامعة صحية متخصصة في المملكة قال سموه لا شك بأن في المملكة والعالم أجمع بأن التمريض في حاجة إلى أعداد كبيرة من المؤهلين بأن يكونوا على مستوى الجامعة وكذلك الأطباء ونحن شاهدنا اليوم عددا جيدا والكلية سوف تتوسع وتتحول إلى جامعة، ونحن نشاهد النقص في

الخدمات الطبية وخصوصاً التمريض، والتمريض يجب الاهتمام به ومستواه لابد أن يكون على مستوى عال جداَ فالطبيب لا يستطيع أن يقف دون أن يكون هناك أياد تساعده من الممرضين.

وعن افتتاح تخصصات جديدة في الكلية وكليات في الجامعة قال سموه سوف يكون هناك كلية في مستشفى الملك خالد بجدة، ولن تقف طموحاتنا عند حد ونرجو أن تكون جامعة الملك سعود بن عبد العزيز الصحية رمزا ومثالا لجميع الجامعات الصحية. وعن انطباع سموه بافتتاح مبنى كلية الطب أشار سموه أنا متشرف بأن أكون في هذه المناسبة لأنني أطلعت على المستوى الذي عليه الكلية وأجمل ما شاهدته هو ما كان على وجوه الطلبة الذين كانوا متأملين ومتفائلين بأن يصلوا إلى أعلى مستوى في أقرب وقت.

وفي الختام قال سموه في كلمة وجهها لطلاب الكلية بأن يسرعوا في التخرج لأن الشؤون الصحية بحاجة إليكم ومن لم يلتحق نقول لهم نتمنى لهم التوفيق وأن يلحقوا ركب الكلية في السنة القادمة.

وكان حفل افتتاح كلية الطب بجامعة الملك سعود بن عبد العزيز الصحية بالحرس الوطني بالرياض قد بدىء بآيات من القرآن الكريم بعد ذلك ألقى الأستاذ الدكتور يوسف العيسى عميد كلية الطب ووكيل الجامعة المكلف للشؤون التعليمية كلمة كلية الطب جاء فيها بأن اللجنة التنفيذية بالشؤون الصحية اعتبرت برنامج كلية الطب في جامعة سدني بأنه أفضل البرامج العالمية وبأن مدته أربع سنوات وهو برنامج حديث ومتكامل.

بعد ذلك ألقى الدكتور بندر القناوي أمين عام مجلس الجامعة ومدير عام الشؤون الطبية بالشؤون الصحية بالحرس الوطني قال فيها يجري الآن استكمال الإجراءات النظامية لإنشاء العمادات المساندة للجامعة مثل القبول والتسجيل وشؤون الطلاب وإنشاء كلية التمريض والعلوم الطبية المساعدة بجدة كلية للتمريض بالاحساء.

ثم ألقى معالي الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة مدير الجامعة والمدير العام التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني كلمة ترحيبية جاء فيها إن البرامج التي تتبناها هذه الجامعة تعكس الحاجة لسوق العمل الصحي وبعد دراسة متأنية وتحت خطط مدروسة لسد الشواغر في مستشفيات الحرس الوطني والقطاعات الصحية الأخرى، نأمل أن نوطن الوظائف الطبية خلال السنوات السبع القادمة.

بعد ذلك ألقى راعي الحفل كلمة قال فيها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه أجمعين يطيب لي بداية أن أهنئ الجميع بمناسبة العام الهجري الجديد الذي نسأل المولى القدير أن يجعله عام خير وأمن ونماء لهذا الوطن الغالي كما انني أشعر بالسعادة الكبيرة ونحن نستهل أيام هذا العام بإضاءة مشعل من مشاعل العلم والنور في صرح تعليمي يستقطب أبناء وبنات الوطن في إطار رسالة الحرس الوطني الحضارية والإنسانية في مختلف المجالات.

إن جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية بما تشتمل عليه من كليات وأقسام متخصصة وسيضاف إليها من اختصاصات في المستقبل سيجعلها قادرة بإذن الله على تلبية احتياجات الوطن من العناصر المؤهلة وفي مقدمتها مهنة التمريض التي نتطلع إلى زيادة الاهتمام بها كونها أحد أهم وأنبل المهن الطبية لهذا يسعى الحرس الوطني إلى تفعيل هذا الدور الحيوي من خلال الارتباط بين الجامعة والمستشفى ليكتسب الطالب والطالبة العلوم والمعارف من جهة والخبرة والمهارات الإنسانية من جهة أخرى.أن اهتمام الحرس الوطني بالجانب الصحي لا يتمثل في تقديم الخدمة الطبية والرعاية الصحية لمنسوبيه فحسب بل يتجاوز هذا الدور إلى المساهمة في إيجاد الكوادر الوطنية المؤهلة وتهيئة وتوفير كل سبل النجاح أمامها تعليميا وتدريبياً لتشكل النواة الأساسية والقاعدة الكبيرة لتطوير وتنمية الشؤون الصحية وتمكينها من أداء الدور المناط به على أكمل وجه.

إننا ونحن نفتتح هذا المبنى الذي يضم كلية الطب وبهذه الجامعة الفتية لنتطلع إلى اليوم الذي تتكامل فيه كليات جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية بفضل الدعم السخي من سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسيدي ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبد العزيز وبمتابعة سيدي صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني -يحفظهم الله - وهذا اليوم ليس ببعيد بعون الله أولاً ثم بعزيمة الرجال المخلصين.